

خطوة لبكرة

مجموعة قصصية

اسم المؤلف : محمد محمود محمد أبو العلا

اسم العمل : خطوة لبكرة

الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ - ١٤٤١ هـ
٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

الناشر : دار زهور المعرفة والبركة

١٢٧ ش أثر النبي خلف مسجد الرحمن مصر القديمة

٠١١١١٥٤٧٤٠٧١ ❖❖❖ ٠١٠٠٠٧٤١١٦٤

البريد الالكتروني yuness٢٠٠٥@hotmail.com

محمد محمود محمد أبو العلا

خطوة لبكرة

مجموعة قصصية



١٢٧ ش أثر النبي – مصر القديمة ـ القاهرة
ت: ٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ـ ٠١٢٢٩٠٦٩٣٤٨

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر ، إعداد إدارة الشئون الفنية

الشرقاوي ، محمد

خطوة لبكرة: مجموعة قصصية / محمدالشرقاوي.الجيزة دار الزهور والبركة ٢٠١٩/٢٠٢٠

٨٠ ص – ١٤ × ٢١ سم

رقم الإيداع : ١٤٩٨٧

تدمك : ٩٧٨٩٧٧٥١٣٩٥٢٦

١– قصص قصيرة – عربية

٢– العنوان :

ديوي ٨١٣,٠١

[١]

متى نشارك؟



١
مَتَىٰ نُشَارِكُ ؟

عَلَىٰ بُعْدِ خَطَواتٍ قَلِيلَةٍ مِنْ مَنْزِلِ أَحْمَدَ نَظَرَ صَدِيقُه نَادِرُ فَلَمْ يَجِدْهُ مُنْتَظِرًا أَمَامَ اَلْبَابِ ؛ حَيْثُمَا تعَوَّدَا أَنْ يلْتَقِيَا كُلَّ صَبَاحٍ ، فَنظَرَ نَادِرُ إِلَىٰ شُرْفَةِ اَلْمَنْزِلِ مُنَادِيًا :

- أَحْمَدُ، أَسْرِعْ كَي لَا نَتَأَخّرَ

- حَالًا يَا نَادِرُ.

نَزَلَ أَحْمَدُ مُسْرِعًا ، وَعَلَىٰ كَتِفِهِ حَقِيبَةٌ ضَخْمَةٌ يَكَادُ ظَهْرُهُ يَنْحَنِي مِنْ ثُقْلِهَا ، سَلَّمَ عَلَىٰ صَدِيقِهِ وَسَارَا مَعًا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَىٰ اَلْمَدْرَسَةِ وَدَارَ بَينَهُمَا حَدِيثٌ عَمَّا فَعَلَاهُ بِالْأَمْسِ.

- أَرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً عَبْرَ اَلْهَاتِفِ ؛ لِكَي أَسْأَلَكَ عَنْ إِجَابَةِ سُؤَالٍ فِي مَادَةِ التَّارِيخِ ، وَلَكِنْ لَمْ تَرُدْ ، قَالَ نَادِرُ.

- مَعْذِرَةً صَدِيقِي ، لَمْ أَسْتَطَعْ قِرَاءَتَهَا لِاِنْشِغَالِي .

عَادَ نَادِرُ لِلسُّؤَالِ : هَلْ أَنْهَيتَ كُلَّ اَلْوَاجِبَاتِ؟

- تَقْرِيبًا. رَدَّ أَحْمَدُ وَلَكِنْ تَبْقَىٰ عِدَّةُ مَسَائِلَ فِي اَلرِّيَاضِيَاتِ لَمْ أَتَوصَلْ لِحَلِّهَا .

- كَمْ هِي صَعْبَةٌ تِلْكَ اَلْمَادَةُ ! قَالَ نَادِرُ .

- أَحْمَدُ : نَعَمْ وَمُدَرِسُهَا لَاْ يَمْتَلِكُ اَلْقُدْرَةَ عَلَىٰ شَرْحِهَا بِسُهُولَةٍ ، لِمَاذَا لَا تَتْرِكُ لَنَا اَلْمَدْرَسَةُ حُرِّيَّةَ اِخْتِيَارِ مُعَلْمِينَا مِنْ بَينَ مُعَلْمِي اَلْمَدْرَسَةِ .

- نَادِرُ : لَيتَنَا نَسْتَطِيعُ وَلَكِنْ لِنَرَى مَا سَيحْدُثُ اَلْيَومَ فِي حِصَّةِ الرِّيَاضِيَاتِ



- وَمَاذَا عَنْ وَاجِبِ اَللُّغَةِ اَلْانْجِلِيزِيَّةِ؟

- رَدَّ أَحْمَدُ :لَقَدْ تَرْجَمَتُ اَلْفَصْلَ اَلرَّابِعَ مِنْ اَلْقِصَّةِ عَنْ طَرِيقِ اَلْقَامُوسِ النَّاطِقِ الذِّي قُمْتُ بتَثْبِيتِه أَمْسِ عَلَىٰ هَاتِفِي ، سَأُرْسِلُهُ لَكَ اَلْيَومَ فَإِنَّهُ مُفِيدٌ جِدًا .

وَصَلَ الصَّدِيقَان إِلَىٰ اَلْمَدْرَسَةِ مَعَ بدَايةِ طَابُورِ اَلصَّبَاحِ وَاِنْتَظَمَا فِي الصُّفُوفِ وَأَصْغِيَا جَيدًا لِلْبَرْنَامِجِ اَلإِذَاعِي مَعَ بَقِيةِ الزُّمَلاءِ.

- أَلِيسَ لَدَيهِم جَدِيدٌ يُقَدّمُونَهُ؟ هَمَسَ أَحْمَدُ فِي أُذِنِي صَدِيقِهِ .

- يَبْدُو ذَلِكَ ، هَكَذَا رَدَّ نَادِرُ لَقَدْ حَفِظْنَا كُلَّ ذَلِكَ وَمَلَلْنَا سَمَاعَهُ.

- اُنْظُرْ خَلْفَكَ ، قَالَ أَحْمَدُ.

وَقَبْلُ أَنْ يَلْتَفِتَ نَادِرُ سَمَعَ صَوتًا قَادِمًا مِنْ قِبْل أَحْدِ اَلْمُعَلْمِين مُطَالِبًا إِياهُما بِالصَّمْتِ فَاسْتَجَابَا عَلَىٰ الْفَورِ مَعَ اَلاعْتِذَار.

سَرَحَ الصَّدِيقَان بخَيَالِهِمَا وَهُمَا يَعْلَمَان مَا لَدِيهِمَا مِنْ إِمْكَانِيات ولِسَانُ حَالِهِمَا يقولُ : كَمْ لَدَينَا مِنْ أَفْكَار جَدِيدَةٍ وَمُفِيدَةٍ وَلَكِنْ لَمْ يَحاولْ أَحَدٌ مَعْرِفَتَهَا، كَمْ نَتَمَنَى اَلْمُشَارَكَةَ اَلْفِعْلِيَّةَ فِي إِنْجَاحِ التَّعْلِيمِ فَمَتَىٰ نُشَارِكُ ؟

نَظَرَ كُلٌّ مِنْهُمَا إِلَىٰ اَلأَخرِ وَكَأنَ عُيونَهُمَا تُفْصِحُ عَمَّا فَكْرَا فِيهِ .

❖❖❖

[٢]

اَلْأَزْهَارُ الضَّاحِكَةُ



[٢]
اَلْأَزْهَارُ الضَاحِكَةُ

فِي اَلْحَدِيقَةِ اَلْعَامَةِ اَلْكَائِنَةِ أَسْفَلَ مَنْزِلِهِ وَقَفَ أُسَامَةُ يَتَأَمَّلُ بِحُبٍّ وَإِعْجَابٍ تِلْكَ اَلْمَنَاظِرِ اَلْبَدِيعَةَ لِلْوَرْدِ وَاَلْأَزْهَارِ اَلْمُتَفَتِحَةِ التِّي تَبْتَسِمُ لِلمَارَّةِ وَالنَاظِرِينَ. وَبِينَمَا هُو كَذَلِكَ إِذْ رَأَىٰ بَعْضَ الصِّبْيَةِ الصِّغَارِ يَعْبَثُون بِتِلْكَ اَلْأَزْهَارِ وَاَلْوَرْدِ بِالْقَطْفِ وَاللَّعْبِ وَالرَّمِي عَلَىٰ مَمَرَاتِ اَلْحَدِيقَةِ.

اِقْتَرَبَ أُسَامَةُ مِنْ هَؤَلاءِ الصِّبْيَةِ قَائِلًا :

- هَلْ تَسْمَحُون لِي أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُم؟

اِبْتَسَمَ اَلْجَمِيعُ قَائِلِين :

- يُسْعِدُنَا ذَلِكَ.

- فَلْنتَعَارَفْ أَوَلًا

قَدَّمَ أُسَامَةُ نَفْسَهُ لَهُم ثمَّ قَدَّمُوا أَنْفُسَهُم لَهُ وَتَعَرَّفَ عَلَىٰ مَواقِعِهم عَبْرَ اَلْفِيس بُوك.

- انْتَظِرُونِي لَحْظَةً وَاحِدَةً، هَلْ تَرُون هَذَا اَلْمَنْزِلَ؟ قَالَ أُسَامَةُ مُشِيرًا بِيدِهِ نَحْوَ مَنْزِلِهِ .

رَدَّ أَحَدُ الصِّبْيَةِ وَيُدْعَى عَلَاءُ :

- نَعَم ،نَرَاه.

- هَذَا مَنْزِلِي، سَأُحْضِرُ كُرَةً نَلْعَبُ بِهَا وَلَكِن بَعِيدًا عَنْ اَلْأَزْهَارِ.

عَادَ أُسَامَةُ سَرِيعًا ،وَفِي يَدِهِ كُرَةٌ جَمِيلَةُ اللَّونِ وَيَبْدُو أَنَّهَا جَدِيدَةٌ ثُمَّ قَسَّمَ فَرِيقَين وَانْضَمَ هُوَ لأَحَدِهِمَا .



مَرَّ اَلْوَقْتُ فِي سَعَادَةٍ، وكَانَتْ اَلْمُبَارَيَاتُ غَايَةً فِي اَلْمُتْعَةِ تَسُودُهَا رُوحُ الْودِّ وَاَلْمَحَبَّةِ، ولَيسَ التَّعَصْبُ وَالتَّحَدِّي الشَّرِسُ، وَعِنْدَمَا هَمَّ اَلأَصْدِقَاءُ بِالانْصِرَافِ قَالَ لَهُم أُسَامَةُ:

- لَقَدْ أَحبَبْتُكُمْ.

- وَنَحْنُ كَذَلِكَ وَسَعْدَنَا بِكَ صَدِيقًا، هَكَذَا رَدَّ اَلْجَمِيعُ:

- لَكِن لِي نَصِيحَةٌ صَغِيرَةٌ أَتَمَنَىٰ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا.

- بِكُلِّ سَعَادَةٍ، قُلْ مَا شِئْتَ. رَدَّ أَشْرَفُ:

- لا تَقْطِفُوا اَلأَزْهَارَ مَرَّةً أُخْرَىٰ؛ فَإِنَّهَا تَجْعَلُ اَلْمَكَانَ مِثْلَ اَلْجَنْةِ اَلْخَضْرَاءِ اَلْجَمِيلَةِ، كَمَا تَرُون وَاَلأَزْهَارُ تَبْتَسِمُ لِلزَّائِرِين، وتَمْسَحُ مَا بِهِمْ مِنْ أَلَمٍ وَضِيقٍ نَاتِجَين عَنْ مَتَاعِبِ اَلْحَيَاةِ.

- نَعدُكَ جَمِيعًا أَلَّا يَحْدُثَ ذَلِكَ بَعْد اَلآنَ وَنَعْتَذِرُ عَمَّا بَدَرَ مِنَّا.

- لِنَتَقَابَلْ يَوْمَ اَلْعُطْلَةِ اَلْمَدْرَسِيِّةِ إِذَا أَرَدْتُمْ .

- لِيَكُنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اَللهُ ، قَالَ هَانِي .

انْصَرفَ اَلْجَمِيعُ عَلَىٰ وَعْدٍ بِاللِّقَاءِ وَعَلَىٰ وُجُوهِهِم ابْتِسَامَةٌ صَافِيَةٌ.

❖❖❖

[٣]

خَيَالٌ وَاسِعٌ

[٣]
خَيَالٌ وَاسِعٌ

جَلَسَ مُؤمِنُ بِجِوَارِ وَالِدِهِ بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلِيهِ وَقَبَّلَ يَدَهُ

- أَبِي :لِي سُؤَالٌ، هَلْ تَسْمَحُ لِي؟

- بِكُلِّ سَعَادَةٍ، تَفَضَّلْ يَا بُنَي .

- هَلْ مِتْرُو اَلْأَنْفَاقِ يَصِلُ إِلَىٰ كُلِّ اَلْعَالَمِ؟

- سُؤَالٌ جَمِيلٌ يَا صَدِيقِي، إِنَّ مِتْرُو اَلْأَنْفَاقِ هُو وَسِيلَةُ مُوَاصَلَاتٍ سَهْلَةٌ وَمُرِيحَةٌ وَسَرِيعةٌ وَهُو يَرْبُطُ ثَلَاثَ مُحَافَظَاتٍ هَامَةٍ: اَلْقَاهِرَةِ ،اَلْجِيزَةِ، وَاَلْقَلْيوبِيَّةِ، ولَكِنه لا يَخْرُجُ إِلَىٰ بَاقِي الدِّوَلِ إِنَّمَا يُوجَدُ دَاخِلَ كُلِّ دَولَةٍ مِتْرُو اَلْأَنْفَاقِ وَهُنَاكَ دُولٌ تَوحَدَتْ مَثَلَ اَلْاِتّحَادِ اَلْأُورُوبِي وَهَذِهِ الدّولُ يَمرُّ بِهَا اَلْمِتْرُو مِنْ دَولَةٍ لِأُخْرَىٰ بِسِهُولَةٍ.

- هَلْ هُو أَسْرَعُ مِنْ الطَّائِرَةِ؟

- لَا يَا بُنَي، إِنَّ الطَّائِرَةَ أَسْرَعُ وَسِيلَةِ مُوَاصلَاتٍ عَامَةٍ اِخْتَرَعَهَا اَلْإِنْسَانُ، فَهِي تَنْتَقِلُ مِنْ دَولَةٍ لِأُخْرَى فِي وَقْتٍ قَلِيلٍ.

- هَلْ يُمْكِنُنَا يَومًا مَا صُنْعَ مَنَازِل مُتَحَرّكَة مِنْ مَدِينَةٍ لِأُخْرَى، وَمِنْ دَولَةٍ لِدَولَةٍ؟

- كُلُّ اَلْاِخْتِرَاعَاتِ بَدَأَتْ بِفِكْرَةٍ، وَرُبَّمَا تَكُونُ فِكْرَتُكَ وَاقِعاً فِي اَلْمُسْتَقْبَلِ.

أَدْرَكَ اَلْوَالِدُ أَنَّ ابْنَهُ مُتَفَتِّحُ الذِّهْنِ، فَكُلْمَا جَلَسَ إِلَى جِوارِهِ أَثَارَ أَسْئِلَةً عَدِيدَةً فِي مَجَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ إِنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَفْهَمَ اَلْعَالَمَ مِنْ حَولِه، فَاحْتَضَنَهُ قَائِلاً :

- أُرِيدَكَ أَنْ تَتَفَوقَ، وَأَنْ تُصْبِحَ عَالِماً مُخْتَرِعًا مِثْلَ مُخْتَرِعِي السَّيَّارَةِ وَالطَّائِرَةِ وَاَلْمِتْرُو ...وَغَيرِهَا.

- أَتَمَنّىٰ ذَلِكَ يَا أَبِي وَأَعْلَمُ مَا تُضَحِي بِهِ مِنْ أَجْلِي أَنَا وَكُلِّ إِخْوَتِي ، بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيكَ.

قَدَّمَ اَلْأَبُ لِابْنِه عِدَّةَ صُورٍ لِمُخْتَرَعَاتٍ إِنْسَانِيَّةٍ هَامَةٍ تَخْدِمُ اَلْبَشَرِيَّةَ كُلَّهَا،وَطَلَبَ مِنْهُ الْبَحْثَ عَنْ أَسْمَاءِ مُخْتَرِعِيهَا عَبرَ اَلإِنْتَرْنِت فَوَعَدَهُ مُؤمِنُ بِسُرْعَةِ إِنْجَازِ ذَلِكَ وَقَامَ بِالتَّنْفِيذِ عَلَىٰ اَلْفَورِ ثُمَّ عَلَّقَ تِلْكَ الصُّورَ فِي حُجْرَتِهِ حَتَى تَكُونَ دَافِعًا لَهُ نَحو التَّفَوقِ.

❖❖❖

توماس أديسون مخترع المصباح



جرهام بيل مخترع التليفزن



فيلو فارنسورث والتلفزيون



[٤]

حُرَّاسُ الْوَطَنِ



[٤]

حُرَاسُ الْوَطَنِ

فِي حُجْرَتِهَا اَلْجَمِيلَةِ التَّي اِكْتَسَتْ جُدْرَانُهَا بِاللَّونِ الْوَرْدِي وَعَلِيهَا بَعْضُ صُورِ الزَّهَرِ وَاَلْمَنَاظِرِ الطَّبِيعِيةِ اَلْخَلَّابَةِ، تَجْلِسُ نِيفِين عَلَىٰ مَكْتَبِهَا الصَّغِيرِ الذِّي يُوجَدُ بِجُوارِ دُولَابِهِا اَلْمُزَرْكَشِ وَيَبْدُو عَلِيهَا التَّفْكِيرُ فِي شَيءٍ مَا، دَنَا مِنْهَا أَبُوهَا سَائِلاً :

- فِيمَا تُفَكِرُ اَلْجَمِيلةُ؟

- حَدَثٌ هَامٌ يَا أَبِي.

- وَمَاذَا هُو يَا اِبْنَتِي؟

- لَقَدْ شَرَحَ لَنَا مُعَلِمُ التَّارِيخِ الْيَومَ مَلْحَمَةً بُطُولِيَّةً عَظِيمَةً مِنْ تَارِيخِنَا اَلْمُعَاصِرِ

- لَعَلْكِ تَقْصِدِين نَصْرَ أُكْتُوبِرَ؟

- بِالْفِعْلِ يَا أَبِي.

- وَهَلْ أَعْجَبَكِ تَنَاوِلَ اَلْمَوضَوعِ يَا حَبِيبَتِي؟

- نَعَمْ . وَلَكِنَنِي أَحْتَاجُ لِتَثْبِيتِ الْقِصَّةِ فِي ذِهْنِي.

قَامَ اَلْأَبُ عَلَى الْفَورِ وَذَهَبَ إِلَى مَكْتَبَتِهِ اَلْعَامِرَةِ اَلْمُنَظَمَةِ وَأَحضَرَ لَهَا كِتَابًا يَحْتَوِي عَلَى مَجْمُوعَةٍ قَصَصِيةٍ عَنْ ذَلِكَ النَّصْرِ الْعَظِيمِ

- اِقْرَئِي هَذَا ثُمَّ نَتَحَاوِرُ .

- سَأَفْعَلُ بِشَوقٍ بَالِغٍ



وَأَثنَاء حَدِيثِهِمَا قَامَ اَلْأَبُ بِاسْتِحْضَارِ فِيلْم فِيدْيو، يَتَنَاولُ حَرْبَ أُكْتُوبَرَ وَطَلَبَ مِنْ ابْنَتِهِ مُشَاهَدَتَهُ.

جَلَسَتْ نِيفِينُ تُتَابِعُ بِشَوقٍ عَظِيمٍ وَتَرْكِيزٍ هَائِلٍ.

اِلْتَحَمَتْ بِالشَّخْصِيات وَاَلْأَحْدَاثِ اَلْبُطُولِيَّةِ اَلْعَظِيمَةِ وَكَانَتْ فِي قِمَّةِ سَعَادَتِهَا حِينَ رَأَتْ أَبْطَالَ مِصْرَ يَعْبُرونَ أَكْبَرَ مَانِعٍ مَائِي فِي تَارِيخِ اَلْحُرُوبِ وَهُو قَنَاةُ السِّويسِ.

ثُمَّ يُحَطِّمُون خطَ بَارْلِيفَ اَلْحَصِين بِفكْرَةِ خَرَاطِيمِ اَلْمِياهِ اَلْعَبْقَرِيَّةِ وَفَوقَ رُؤسِهِم الطَّائِرَاتُ اَلْحَرْبِيَّةُ اَلْمَصْرِيَّةُ تَحْمِيهِم وَلَا يَشْغَلُهُم سُوَى اِستِرْدَادِ سِينَاءَ اَلْحَبِيبَةِ اَلتِّي اِحْتَلَهَا اَلْعَدُوالصُّهْيونِي مُنْذُ عَامِ ١٩٦٧ إِلَى أَنْ تَمَّ رَفْعُ عَلَمِ مصرَ فوقَهَا.

صَاحَتْ نِيفِين :كَمْ ضَحَى جُنُودُنَا الْبَواسِلُ بِأَرْوَاحِهِم مِنْ أَجْلِ عَودَةِ سِينَاءَ إِلَى حُضْنِ مصرَ، عَاشَتْ مصرُ رَغْمَ أَنْفِ اَلْأَعْدَاءِ، عَاشَ حُرَاسُ اَلْوَطَنِ، عَاشَ حُرَاسُ اَلْوَطَنِ.

ثُمَّ أَمْسَكَتْ بِهَاتِفِهَا اَلْمَحْمُولِ لِتَكْتُبَ مَنْشُورًا عَبرَ فِيس بُوك كَانَ نَصَّهُ :

مصرُ فِـي عَينِي وَقَلْبِــي

مصرُ حَازَتْ كُـلَّ حُبِّــي

فِي رُبَاهَا عِشْتُ عُمْرِي

لَمْ أَخِفْ مِنْ أَي صَعْبٍ (١)

❖❖❖

(١) أشعار محمدالشرقاوي

[٥]

عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ



[٥]

عَلَى غَيرِ اِسْتِعْدَادٍ

ضَجِيجٌ وَحَرَكَةٌ دَائِبَةٌ فِي اَلْمَنْزِل، فَكُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ اَلْأُسْرَةِ يَبْحَثُ بِاهْتِمَامٍ عَنْ مَلَابِسِه اَلْجَدِيدَةِ وَحِذَائِه اَلْجَدِيدِ.

- أُمي ، أَينَ قَمِيصِي؟ صَاحَ رَامِي.

- فِي الرَّفِ اَلأَسْفَلِ مِنْ الدُّولابِ.

- أَشْكُرُكِ يا أُمي ، ثُمَّ أَينَ الْبَنْطَلُون؟

- فِي الرَّفِّ اَلأَعْلَى يَا بُنِي.

وَهُنَا تَدْخُلُ اَلأُمُّ اَلْحُجْرَةَ ، فَإِذَا بِهَا تَجِدُ كُلَّ اَلْمَلَابِسِ مُلْقَاةً عَلَى السَّرِيرِ دُونَ تَرْتِيبٍ وَمَا زَالَ اَلابْنُ يَبْحَثُ .

- دَعْنِي أَبْحَثْ لَكَ عَمَّا تُرِيدُ.

- لِيَكُنْ ذَلِكَ يَا أُمي يَا حَبِيبَتِي، وَلَكِنْ هَلْ مِنْ مُسَاعَدَةٍ؟

- يَكْفِي مُسَاعَدَتُك هَذِه ، وَتُشِيرُ إِلَى اَلْمَلابِسِ اَلْمُلْقَاةِ هُنَا وَهُنَاكَ وَعَلَى وَجْهِهَا عَلامَاتُ اَلْغَضَبِ وَالضِّيق.

يَرَنُّ جَرَسُ الْبَابِ فَيَفْتَحُ رَامِي لِيَجِدَ وَالِدَهُ عَائِدًا مِنْ جَولَةِ مُشْتَرَيَاتٍ.

فَيَحْمِلُ عَنْهُ عِدَةَ أَكْيَاسٍ بِلاستِيكِيِّةٍ بِدَاخِلِهَا أَصْنَافٌ عِدَةٌ مِنْ اَلْفَواكِهِ وَاَلْمَخْبُوزَاتِ اَلْجَاهِزَةِ .

يَسْتَرِيحُ اَلأَبُ قَلِيلاً ثمُّ يُنَادِي زَوجَتَهُ سَائِلاً :

- هَلْ وَجَدَتِي اَلْبَنْطَلُون الأَزْرَق؟

- لا ، لَمْ أَبْحَثْ عَنْهُ.

- وَمَا اَلْمَانِعُ مِنْ اَلْبَحْثِ عَنْهُ؟

- اُنْظُرْ لِمَا فَعَلَهُ اِبْنُك.



- وَلَكِنْ أَينَ إِيمَانُ؟ لِمَاذَا لا تُسَاعِدُكِ؟

- ذَهَبَتْ لِتَصْلِيحِ جِيبَتِهَا التَّي انْفَتَقتْ.

جَلَسَ اَلْأَبُ حَائِرًا وَالْوَقْتُ يُدَاهِمُ اَلْأُسْرَةَ، فَلَمْ تَبْقَ إِلا سُويعَاتٌ قَلِيلَةٌ لِبُزُوغِ فَجْرِ اَلْعِيدِ.

- أُرِيدُ أَنْ أَمْسَحَ الشَّقَّةَ بِالْمَاءِ وَاَلْمَسَاحِيقِ، قَالَتْ اَلأُمُّ

- وَلِمَاذَا اِنْتَظَرتِي إِلَى اَلَأَنَ؟ صَاحَ اَلْأَبُ :

- هَذَا هُو حَالُ كُلِّ اَلْمَنَازِلِ، أَرْجُوكَ لَا تُحبِطْنِي.

- اِفْعَلِي مَا شِئْتِ، فَقَدْ نَادِيتُ بِذَلِكَ مِرَارًا وَتِكْرَارًا وَلَكِنْ لا فَائِدَةَ.

يَصْمُتُ اَلْجَمِيعُ فَجْأَةً وَيَبْدُو عَلَى اَلْوجُوهِ تَعَبٌ مِنْ كَثْرَةِ التَّشَاحُنِ، وَمِنْ عُيونِهِم يَطُلُّ سُؤالٌ هَامٌ :

هَلْ سَيكُونُ الْعِيدُ سَعِيدًا؟

❖❖❖

[٦]

اَلّلعْبَةُ اَلشّقِيةُ



[٦]

اللُّعْبَةُ الشَّقِيّةُ

يَجْلِسُ اَلْوَلَدُ أَمَامَ اَلْكُمْبيوتَرِ بِتَرْكِيزٍ وَشَوق مُنْذُ عَودَتِهِ مِنْ مَدْرَسَتِهِ لِدَرَجَةِ أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ بِتَغيير مَلابِسِهِ أَو أَدَاءِ وَاجِبَاتِه أَو يَطْلُبْ تَنَاوَلَ أَيِّ اَلْأَطْعِمَةِ التِّي أَعَدَتْها اَلْأُمُ حِرْصًا مِنْهَا عَلَى صِحَتِهِ وَلِلْمَرَةِ اَلْخَامِسَةِ عَلَى التَّوَالِي تُنَادِي اَلْأُمُ:

- قُمْ يا هَانِي لِتُغَيِّرَ مَلابِسَكَ ،ثُمَّ تتَنَاولَ الْغَدَاءَ ثُمَّ تُؤدِيَ وَاجِبَاتِكَ.

- بَعد اِنْتِهَاءِ اللَّعْبَةِ يَا أُمِّي.

يَمُرُّ الْوَقْتُ وَلا يَتَحَرَكُ هَانِي مِنْ مَكَانِهِ فَقَرَرَتْ اَلْأُمُّ أَلا تُنَادِيَ عَلِيهِ مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ ذَهَبَ الطِّفْلُ إِلَى النَّوم بِنَفْسِ هَيئَتِهِ ؛ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ التَّعَبِ وَكَثْرَةِ اللَّعِبِ.

- اَلْأمُ : لَقَدْ عَاقَبَتْهُ اَلْمُعَلِمَةُ مُنْذُ فَتْرَةٍ، وَلَكِنَهُ لَمْ يَعِ الدَّرْسَ.

قَامَ اَلْوَالِدُ مِنْ أَمَامِ التِّلْفَازِ ذَاهِبًا لِحُجْرَةِ اِبِنْهِ قَائِلًا :

- سَأَذْهَبُ لِإِيقَاظِهِ حِتَّى يُنْهِيَ وَاجِبَهُ.

- لا ، لا تَفْعَلْ ذَلِك فَسَوفَ يَعُودُ مُعَاقَبًا مِنْ مُدَرِسَتِهِ وَهَذِهِ اَلْمَرَّةُ لَنْ تَتَعَاطَفَ مَعَهُ.

اِمْتَثَلَ اَلْأَبُ لِكَلامِ زَوجَتِهِ وَجَلَسَ يَتَذَكَّرُ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ عِنْدَمَا كَانَ طَالِبًا وَكَيفَ كَانَ احْتِرَامُهُ لِوالِدِيهِ وَلِمُدَرِسَتِهِ وَكَيفَ كَانَ يُنْهِي وَاجِبَاتِهِ بِحُبٍّ وَصَبْرٍ وَيَتَسَابَقُ مَعَ زُمَلَائِهِ

مِنْ أَجْلِ التَّفَوقِ وَبَعد عَودَتِهِ مِنْ رِحْلَةِ التَّفْكِيرِ فِي اَلْمَاضِي سَألَ نَفْسَهُ سُؤالاً هَامًا :

- هَلْ التُّكْنُولُوجِيَا تُسَاعِدُ أَبْنَاءَنَا أَمْ تُعِيقُهُم؟ بِالتَّأكِيدِ نَحنُ أَسَأنَا اِستِخْدَامَهَا.

- فِعْلًا هُو ذَلِكَ. رَدَتْ اَلْأُمُّ.

ولابُدَ مِنْ إِعَادَةِ رَسْمِ اَلْأَهْدَافِ وَتَنْظِيمِ اَلْوَقْتِ فِي ظِلِّ تِلْكَ اَلْمُخْتَرَعَاتِ اَلْمُتَلَاحِقَةِ وَاِستِغْلَالِها فِي صَالِحِ اَلعِلْمِ وَاَلْمَعْرِفَةِ بَدَلاً مِنْ اللَّعِبِ وَاللَّهُو وَقَتْلِ اَلْوَقْتِ فِيمَا لا يُفِيدُ.

❖❖❖

[٧]

آلْحَمْدُ لِلّٰهِ



[٧]

اَلْحَمْدُ لِلّهِ

لَم يَتَبَقَ سِوَى دَقَائِقَ قَلِيلَةٍ عَلَى نِهَايَةِ اَلْحِصَّةِ وَبِدَايَةِ اَلْفُسْحَةِ ، اَلْمُعَلِمَةُ تُحَاوِلُ إِنْهَاءَ الدَّرْسِ فِي حِين يَجْمَعُ كُلُّ طَالِبٍ أَدَواتِهِ ؛ لِيَضَعَهَا فِي اَلْحَقِيبةِ.

- قَالَ خَالِدُ لِزُمَلائِهِ : لا تَنْسُوا موعِدَنَا أَمَامَ اَلْمِقْصَفِ.

- عَلَى وَجْهِ السُّرْعَةِ يَا خَالِدُ.

- قَالَ سَمِيرُ : نُرِيدُ مَعْرِفَةَ اَلْمُفَاجَأَةِ التِّي أَخْبَرْتَنَا بِهَا.

أَمَامَ اَلْمِقْصَفِ يَتَأَهَبُ اَلْجَمِيعُ لِمَعْرِفَةِ اَلْمُفَاجَأَةِ بَينَمَا يَأَتِي لَهُم خَالِدُ بعِلَبٍ مِنْ اَلْعَصِيرِ عَلَى حِسَابِهِ اِبْتَهَاجًا بِالْمُنَاسَبَةِ.

- قَالَ عَلِي : يَبْدُو أَنَّهَا مُفَاجَأَةٌ مُدْهِشَةٌ.

- قالَ خالدُ: اشْرَبُوا أَولًا ثُمَّ أُخْبِرُكُم.

تَسَابَقَ اَلأَصْدِقَاءُ فِي شُرْبِ اَلْعَصِيرِ بِسُرْعَةٍ ؛فَهُم فِي لَهْفَةٍ لِمَعْرِفَةِ الأَمْرِ ثُمَّ بَادَرَهُم خَالِدُ :

- اغْمِضُوا عُيونَكُمْ جَمِيعًا.

اسْتَجَابَ اَلأَصْدِقَاءُ انْتِظَارًا لِظُهُورِ تِلْكَ اَلْمُفَاجَأَةِ التِّي زَادَ شَوقُهِم لِرُؤيتِهَا.

- صَاحَ فِيهِم خالدُ: افْتَحُوا عُيونَكُم سَرِيعًا.

- أمجدُ : مَا هَذَا اَلْجَمَالُ الرَّائِعُ، هَذَا أَحْدَثُ نَوعٍ مِنْ اَلْهَواتِفِ اَلْمَحْمُولَةِ، .

- صَاحَ مُرَادُ: هَنِيئًا لَكَ يَا ابنَ اَلْعِزِّ وَاَلْجَاهِ.

عِنْدَهَا قَالَ خَالِدُ :هَيَا لِنَلْتَقِطَ بِهِ أَولَ صُورَةٍ لَنَا مَعًا.



اِصْطَفَّ اَلْجَمِيعُ بَعدَ أَنْ غَادَرَهُم صَابِرُ مُتَعَلِلًا بِالذِّهَابِ إِلَى حَمَامِ اَلْمَدْرَسَةِ، وَأَثْنَاءَ سَيرِهِ نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ وَإِلَى مَلابِسِهِ اَلْمُتَواضَعَةِ وَحِذائِهِ الْقَدِيمِ الذِّي يَكَادُ أَنْ يَشْكُوَ مُعَانَاتِهِ مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ لِكُلِّ النَّاظِرِين إِلَيهِ.

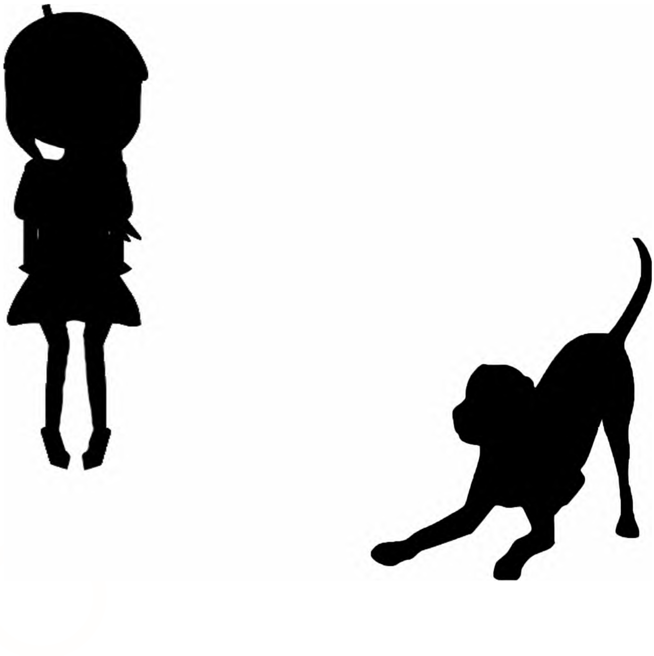
- قَالَ فِي نَفْسِهِ: كَيفَ أَظْهَرُ فِي صُورِةٍ مَعَ هَؤلاءِ بِهَذَا اَلْمَنْظَرِ؟!

ثُمَّ سَارَ شَارِدَ الذِّهْنِ يُفَكِرُ مَا الذِّي يَنْبَغِي عَلِيهِ أَنْ يَفْعَلَهُ حَتَّى يُحَقْقَ لِنَفْسِهِ وَأُسْرَتِهِ مُسْتَقْبلاً مُشْرِقًا، تَذَكَّرَ وَالِدَهُ وَعَمَلَهُ الشَّاقَ وَمَا تَبْذُلُهُ أُمُّهُ مِنْ تَضْحِيَاتٍ ،وَقَالَ لِنَفْسِهِ : لَقَدْ عَلَّمَنِي أَبِي الصَّبْرَ وَالتَّحَمُّلَ مِنْ أَجلِ تَحْقِيقِ هَدَفِي كَمَا عَلَّمَنِي أَنْ أَحْمِدَ رَبِّي وَأَشْكُرَهُ عَلَى فَضْلِهِ وَنِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ، فَالْحَمْدُ لله ... اَلْحَمْدُ للهِ

❖❖❖

[٨]

لا عَلِيكِ



[٨]
لَا عَلَيْكِ

فِي حِصَّةِ اللُّغَةِ اَلْعَرَبِيةِ أَرَادَ اَلْأُسْتَاذُ عَادِلُ أَنْ يُعَلِّمَ تِلْمِيذَاتِهِ بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيةٍ كَيفِيةَ اسْتِخْدَامِ زَمَنِ اَلْمَاضِي فَسَأَلَهُنَ :

- مَنْ مِنْكُنَ تَحْكِي لَنَا قِصَّةً حَدَثَتْ لَهَا بِالأَمْسِ؟

- رَدَّتْ عُلا : أَنَا يَا أُسْتَاذِي مِنْ فَضْلِكَ .

- اسْتَمِعْنَ أَيتُهَا اَلطَّالِبَاتُ إِلَى صَدِيقَتِكُن ، هَيَّا ابْدَئِي يَا عُلا.

- كُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى اَلْمَكْتَبَةِ لِشِرَاءِ كِتَابٍ إِضَافِيٍ لِإِحْدَى اَلْمَوادِ وَكَانَتْ أُمِّي قَدْ أَعْطَتْنِي مَبْلَغَ مِائَتِي جُنَيهٍ ،

وَبَينَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ رَأَيتُ كَلْبًا يَنْبَحُ بِشِدَّةٍ عَلَى مَسَافَةٍ لَيسَتْ بَعَيدَةً فَأَصَابَنِي الْخَوفُ.

- سَأَلَتْهَا هَالَةُ : وَمَاذَا فَعَلْتِ حِينَهَا؟

- قَرَرْتُ الْعَودَةَ لِلْمَنْزِلِ جَرْيًا، وَعِنْدَ وُصُولِي أَخْبَرْتُ أُمِّي بِمَا حَدَثَ ، فَضَمَّتْنِي قَائِلَةً :

- لا تَخَافِي يَا حَبِيبَتِي وَلَكِن...

- قَالَتْ هُدَى : وَلَكِنْ مَاذَا أَكْمِلِي سَرِيعًا، نَشْتَاقُ لِمَعْرِفَةِ أَخِرِ الأَحْدَاثِ.

- ظَلَلْتُ أَبْحَثُ عَنْ النُّقُودِ وَلَمْ أَجِدْهَا فَظَنَنْتُ أَنِّي سَأُعَاقَبُ عَلَى فَقْدِهَا ، وَلَكِن أُمِّي قَالَتْ لِي :

لا عَلَيكِ يَا جَمِيلَتِي ، الْمُهِمُ عِنْدِي عَودَتُكِ سَالِمَةً.



شكَرَ اَلْمُعَلِمُ اَلطَّالِبَةَ وَأَذَنَ لَهَا بِالْجُلُوسِ، ثُمَّ قَالَ لِبَقِيةِ الطَّالِبَاتِ : بِمَا تُعَلِقْنَ عَلَى مَا سَمَعْتُنَ مِنْ تِلْكَ الْقِصَّةِ؟

انْهَمَرَ اَلْفَصْلُ بَأَكْمَلِهِ فِي تَعْلِيقَاتٍ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ عَلَامَاتٍ اسْتِفَهَامٍ هَامَةٍ ،كَانَ مِنْهَا :

- لِمَاذَا يَكُونُ هُنَاكَ كِتَابُ شَرْحٍ إِضَافِي لِكِتَابِ الْوِزَارَةِ؟ أَلا يَفِي هُو بِالْغَرَضِ اَلْعِلْمِي؟!

- لِمَاذَا يَتْرُكُون اَلْكِلَابَ فِي اَلْشَوَارِعِ تُخِيفُ اَلْمَارةَ وَخَاصةً الصِّغَارَ؟

- لِمَاذَا لَمْ يَتَدَخَلْ أَحَدُ اَلَمَارَةِ لِحِمَايَةِ عُلا مِنْ اَلْكَلْبِ؟

- لِمَاذَا لَمْ يَتِمّ اَلإعْلَانُ عَنْ اَلْعُثُورِ عَلَى اَلنُّقودِ بَأَي وَسِيلَةٍ؟

ظَلَّ اَلْفَصْلُ فِي حَالَةِ حِوارٍ مُفِيدٍ وَهَامٍ وَاَلْمُعَلِّمُ يَسْتَمِعُ وَيُبْدِي رَأَيَهُ مُعْجَبًا بِوجْهَاتِ نَظَرِ الطَّالِبَاتِ مُشَجِعًا لَهُن

عَلَى اَلتَّفْكِيرِ اَلْعِلْمِي لِكُلِّ مَا نُواجِه مِنْ مُشْكِلَاتٍ فِي حِين ظَلَّتْ سَارَةُ تَسْتَعِيدُ فِي ذِهْنِهَا مَا حَدَثَ لَهَا مِنْ عِقَابٍ شَدِيدٍ حِينَ فَقَدَتْ جُنَيهًا وَاحِداً مُنْذُ عِدَةِ أَيامٍ.

❖❖❖



[٩]

هَذَا مِلْكِي



[٩]
هذا مِلكِي

فِي إحْدَى عَرَبَاتِ اَلْمِتْرُو يَجْلِسُ الرُّكَابُ اَلْقَادِمُون مِنْ أَولِ اَلْخَطِ بَينَمَا يَقِفُ اَلْبَاقُون مُتَحَمْلِين اَلْعَنَاءَ مِنْ أَجْلِ اَلذِّهَابِ إِلَى أَعْمَالِهِم وَاَلْعَودَةِ إِلَى مَنَازِلِهِم بَعْدَ سَاعَاتِ اَلْعَمَلِ.

مَجْمُوعَةٌ مِنْ الصِّبْيَةِ يَقِفُون مَعًا يَتَبَادَلُون اَلْكَلِمَاتِ اَلْجَارِحَةَ مُعْتَبِرِين ذَلِكَ نَوعًا مِنْ اَلْمُزَاحِ بِالإِضَافَةِ إِلَى الصَّوتِ اَلْعَالِي وَتَعْطِيلِ اَلأبْوابِ عِنْدَ فَتْحِهَا وَغَلْقِهَا فِي اَلْمَحَطّاتِ.

نَظَرَ أَمِيرُ إِلَيهِم عَازِمًا عَلَى نُصْحِهِم، وَلَكِنَهُ كَانَ يَتَمَّنَى أَنْ يَتَقَدَّمَ أَحَدُ الرُّكَابِ اَلأَكْبَرِ سِنًا لِنُصْحِهِم وَعِنْدَمَا فَقَدَ اَلأمَلَ فِي ذَلِكَ تَقَدَّمَ إِلِيهِم قَائِلًا :

- دَامَتْ اِبْتِسَامَتُكُم يَا أَصْدقَائِي.

- رَدَّ أَحَدُهُم وَيُدْعَى هَانِي : دُمْتَ بِخَيرٍ.

- هَلْ لِي أَنْ أَتَحَدَثَ مَعَكُم؟

- قَالَ كَرِيمُ : بِكُلِّ سُرُورٍ.

بَدَأَ أَمِيرُ اَلْحِوَارَ مَعَهُم بِالتَّعَرُّفِ عَلِيهُم وَعَلَى مَدَارِسِهِم وَأَمَاكِنِ إِقَامَتِهِم ، وَأَصْبَح اَلأمْرُ كَأَنَّهُم أَصْدَقَاءٌ مُنْذُ زَمَنٍ ثُمَّ قَالَ لَهُم :

- إِنَّ مَا تَفْعَلُونَهُ يَرَاهُ النَّاسُ تَصَرْفًا مُسِيئًا يُعَطْلُ اَلْمُواصَلاتِ اَلْعَامَةَ حَتَّى لَو كُنْتُم تَقْصُدُون اَلْمُزَاحَ، وَلا يَلِيقُ أَنْ يَحْدُثَ بِهَا ذَلِكَ لأَنَّهَا مَمْلُوكَةٌ لِلْجَمِيعِ وَمِنْ حَقِّ كُلِّ مُواطِنٍ اَلدِّفَاعُ عَنْهَا.

- سامحُ : يَكْفِينَا أَنَّكَ فَهِمْتَ مَا نَقصُدُ، إِنَّهُ مُزَاحٌ لَيس أَكْثَر.

- قَالَ أَشْرَفُ : وَمَعَ ذَلِكَ نَعِدُكَ بِعَدمِ تِكْرَارِ ذَلِكَ.

قَالَ أَمِيرُ :لِنَرْفَعْ جَمِيعًا شِعَارَ هَذَا مِلْكِي وَسَأُحَافِظُ عَلَيهِ .

رَدَّدَ اَلأَوَلادُ : فِعْلا هَذَا مِلْكِي ... هَذَا مِلْكِي.



[١٠]

الْأَدِيبُ الصَّغِيرُ



[١٠]

اَلْأَدِيبُ الصَّغِيرُ

لاحَظَ اَلأَصْدِقَاءُ أَنَّ يُوسُفَ كَثِيرُ التَّرَددِ عَلَى مَكْتَبَةِ اَلْمَدْرَسَةِ، فَهُو يَذْهَبُ إِلَيهَا أَرْبَعَ أَو خَمْسَ مَرَّاتٍ أُسْبُوعِيًا وَغَالِبًا مَا يَقْضِي بِهَا وَقْتًا طَويلًا.

فِي إِحْدَى اَلْمَرَّاتِ وَأَثْنَاءَ خُرُوجِهِ مِنْ اَلْمَكْتَبَةِ، رَأَى يُوسُفُ أَصْدِقَاءَه يَنْتَظِرُونه وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَادَتِهم ذَلِكَ فَقَالَ لَهُم :

- مَا الذِّي أَتَى بِكُم؟

- أَتَينَا لِنَأَخُذَكَ مَعْنَا، رَدَّ عِمَادُ، فَهُنَاكَ مُبارَاةٌ هَامَّةٌ فِي اَلْبُطُولَةِ اَلْمَدْرَسَيةِ بَينَ فَصْلِنَا وَفَصْلِ صَدِيقِنَا هَادِي.

- لَنْ أَسْتَطِيعَ الذِّهَابَ مَعَكُم ،فَلَدِي مَا هُو أَهَمُّ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ عِمَادُ :وَمَا اَلأَهَمُّ يَا صَدِيقِي؟

أَجَابَهُ يُوسُفُ مُبْتَسِمًا :لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى دِيوَانِ شِعْرٍ ظَلَلْتُ أَبْحَثُ عَنْهُ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.

- مَا اِسْمُهُ؟ وَلِمَنْ مِنْ الشُّعَرَاءِ ؟!

- إِنَّهُ دِيوانُ حِكَايَاتِ اَلْمَسَاءِ للشَّاعِرِ مُحَمَدِ الشَّرْقَاوِي وَأَنَا شَغُوفٌ بِقِرَاءِتِه فَاذْهَبُوا أَنْتُم.

صَاحَ أَشْرَفُ طَالِبًا مِنْهُم اَلإِسْرَاعَ حَتَّى يَرُوا اَلْمُبَارَاةَ مِنْ بِدَايِتِهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُم :لِنَتْرُكْ شَاعِرَ اَلْمُسْتَقْبَلِ.

انْصَرَفَ اَلْجَمِيعُ فِي حِينَ ظَلَّ يُوسُفُ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ فِي الدِّيوانِ الذَّي اعْتَبَرَهُ كِنْزًا لَهُ حَيثُ إِنَّهُ مَيالٌ لِلشِّعْرِ وَيَتَمَّنى أَنْ يُصْبِحَ شَاعِراً.


اللغة العربية

بَعْدَ عِدَّةِ دَقَائِقَ دَقَّ جَرَسُ اَلْفُسْحَةِ مُعْلِنًا نَهَايَتَهَا فَقَامَ يُوسُفُ مُتْجِهًا لِفَصْلِهِ وَفِي طَرِيقِهِ ظَلَّ يُرَددُ :

أَنَا طِفْلٌ وَأَنْظَارِي

لأمْجَادٍ وَأَنْوَارِ

إِذَا مَا اَلصُّبحُ نَادَانِي

وَغَنَّى لَحْنَ أَوتَارِي

لِعِلْمٍ نَافِعٍ أَسْعَى

بَأَشْواقٍ وَإِصْرَارِ

وَأَمْضِي بَينَ أَصْحَابِي

وَهُم جمْعٌ لَأَخْيَارِ

وَلا أَدْنُو لِذِي نَومِ

وَلا أَدْنُو لَأَشْرَارِ

وَفِي بَيتِي نَمَا حُبِّي

لَأَبِحَاثٍ وَأَفْكَارِ

إِذَا مَا مِصْرُ نَادَتْنِي

أُلَبِي دُونَ أَعْذَارِ

وَأَحْمِي أَرْضَهَا حَقًّا

أَنَا سَدٌّ لَأخْطَارِ

وَفِي بَرٍّ ، وَفِي بَحْرِ

وفِي حَقْلٍ ، وَفِي دَارِ

أَنَا داعٍ إِلَى حُبٍّ

أَنَا نِجْمٌ بِأَشْعَارِي(١)

❖❖❖

(١) الأشعار للشاعر محمد الشرقاوي.

- الأديب في سطور-

- محمد محمود محمد أبو العلا ، الشهرة محمد الشرقاوي
- مواليد محافظة أسيوط مركز أبنوب قرية بني محمد العقب من عائلة الشراقوة الأشراف
- تخرج في جامعة أسيوط كلية التربية شعبة لغة فرنسية
- المهنة الأصلية معلم خبير لغة فرنسية

الأنشطة الأدبية

- عضو اتحاد كتاب مصر وعضو اللجنة الفكرية به
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية ومقرر لجنة إعلامها.
- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة الجيزة
- عضو بالعديد من المنتديات الأدبية المصرية والعربية
- مقرر لجنة الشعر بمكتبة المعادي العامة
- عضو سابق بجمعية المواهب الشابة بإذاعة الشباب والرياضة.
- صحفي بجريدة الشعر العربي

- ضيف دائم بالإذاعة والتليفزيون .
- عضو بمجلات النشر الإليكتروني المصرية والعربية.

الأعمال الأدبية

- ديوان شعر رسالة حب شعر غنائي عامي معتمد بهيئة قصور الثقافة .
- ديوان شعر مصر الخير والأمان فصحى معتمد بوزارة التعليم بمكتبات مدارس المرحلة الإعدادية والثانوية العامة .
- ديوان شعر خيوط الشمس فصحى للأطفال معتمد بوزارة التعليم بمكتبات المدارس الإبتدائية .
- ديوان شعر حكايات المساء فصحى للأطفال معتمد بوزارة التعليم بمكتبات المدارس الإبتدائية .
- ديوان شعر زهور الأمل فصحى للأطفال صادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ومعتمد بوزارة التعليم بمكتبات المدارس الإبتدائية .
- ديوان شعر عامي اعتراف معتمد من هيئة قصور الثقافة .
- ديوان شعرفصحى(ما عاد سرًّا).صادر عن مؤسسة الحسيني الثقافية.

- ينشر الأديب أعماله خلال الصحف والمجلات المصرية والعربية
- نال العديد من شهادات التقدير والجوائز الأدبية
- لدى الأديب أعمال عديدة تحت الطبع
- دواوين فصحى وعامية للأطفال والكبار
- مجموعات قصصية للأطفال والكبار
- دواوين رباعيات فصحى وعامية للأطفال والكبار
- أشعار فرنسية وأشعار فرانكو أراب

للتواصل مع الأديب ، هاتف

٠١٢٧٢٨١٣٠٣٥ / ٠١١٢٤٧٨٠٦٤٢

m.sharkawi234@gmail.com E mail

الصفحات على الفيس بوك

١- الشاعر محمد الشرقاوي.

٢- الأديب محمد الشرقاوي.

❖❖❖

الفهرس